

مليار أقساط «التأمين التكافلي» في الإمارات 2016 3.6



دبي: فاروق فياض

قال إبراهيم عبيد الزعابي، مدير عام «هيئة التأمين» إن إجمالي الأقساط المكتتبة على «التأمين التكافلي» في الإمارات بلغت 3.64 مليار درهم خلال العام الماضي، وارتفع عدد الشركات الوطنية التي تقدم هذه المنتجات إلى 11 شركة، مقارنة مع 3 شركات في 2007.

جاء ذلك في كلمة للزعابي على هامش «مؤتمر التكافل العالمي» في دورته الـ12، الذي عقد في فندق دوست ثاني بدبي، بمشاركة 350 شخصاً من ممثلي شركات التأمين الإسلامي في الدولة ورواد صناعة الاقتصاد الإسلامي العالمي، وتخلل «المؤتمر إطلاق «تقرير التكافل العالمي 2017» تحت عنوان «اتجاهات السوق في التكافل العائلي والعالم

وأضاف الزعابي أن إجمالي الاستثمارات في هذا القطاع ارتفعت لتصل إلى 4.32 مليار درهم في 2016، وارتفعت عوائد الاستثمارات الإجمالية لتصل إلى 171 مليون درهم، وتضاعف إجمالي الأصول إلى 8.79 مليار درهم، وارتفع إجمالي حقوق الملكية إلى 1.98 مليار درهم، ورأس مال الأسهم العادية إلى 2.6 مليار درهم.

وأشار إلى أن الإمارات تصنف ضمن العشرة الأوائل عالمياً في تحقيق «نمو كبير في أقساط التأمين» وفق تقارير مؤسسات عالمية، وبات قطاع التأمين في الدولة الأفضل إقليمياً في حساب الفرص والمخاطر، كما تعتبر الإمارات من رواد صناعة التكافل على المستوى العالمي، وهي الأولى عالمياً في مبادرات تقنين المعاملات المالية الإسلامية، وتعمل الهيئة حالياً على مشروع تنظيم أعمال التأمين على الحياة والتكافل العائلي؛ إذ تم الطلب من الشركات بتقديم ملاحظاتها واقتراحاتها على المشروع تمهيداً لإصدارها خلال المرحلة المقبلة.

الشرق الأوسط وإفريقيا، وهي مؤسسة متخصصة في «milliman» بدوره، توقع صفدر جعفر، المدير العام لمؤسسة الدراسات الإكتوارية والاستشارية، أن تحافظ أرقام التأمين التكافلي العائلي والعام في العالم على نفس المستويات والنسب التي سجلتها في 2015، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تبلغ قيمة الأقساط على التأمين التكافلي عالمياً حوالي 15-16 مليار دولار؛ حيث استحوذ التأمين العام على ما نسبته 85% من تلك القيمة، واستحوذ التكافل العائلي على 15% بواقع 3 مليارات دولار.

وأضاف أن معدل النمو في صناعة التكافل العائلي بالمنطقة بلغ 34% في 2015، ومن المتوقع أن تحافظ على نفس المستويات في 2016 - 2017 وخاصة في الإمارات بعد فرض التأمين الصحي الإلزامي في أكثر من إمارة بالدولة.